

م. 32 - الأسباب المعينة على إجابة الدعاء - التربية الإسلامية -

المستوى الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد الاكاذيبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. يا طلاب العلم اسأل الله لكم السعادة. وان يجعل خطاكم في سبيله. واخر لقائكم في جنات النعيم - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا من لديك علما وعملا يا رب العالمين لا زال الحديث عن الدعاء ولا زلنا نتحدث عن اداب الدعاء وقلت في اخر الحلقة الماضية ان الدعاء يكون ثلاثا - 00:01:06

وهذا هو السنة. لان الحبيب اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا. لكن يصح للانسان ان يزيد عن الثلاث ويصح له ان يقتصر على الدعاء مرة واحدة لكن اذا اراد الادب والسنة فتكرار الدعاء دليل على - 00:01:25

اه تجدد العبادة والطاعة لله وابشر يا من الححت على الله فان الله لا يردك سبحانه وتعالى لا يرد لديك صفرا بعد ذلك نصل الى الادب السادس من اداب الدعاء وهو التضرع والخشوع والرغبة - 00:01:42

والرهبة وكل هذه اعمال قلبية. تضرع خشوع رغبة رهبة الرغبة والرهبة الرجاء والخوف والخشوع سكون النفس وطمأنينتها والتضرع اخراج الضعف و اظهار الضعف امام الله جل وعلا والانكسار بين يديه جل وعلا. هذا الامر - 00:02:02

هو امره جل وعلا هو الذي دعانا اذا دعوانه ان نكون على هذه الصفة. يقول جل وعلا ادعوا ربكم تضرعا وخفية الله امرنا ان نكون متضرعين ملحين منكسرين مظهرين الضعف - 00:02:24

في خوف الا يستجاب لنا. في رجا ورغبة انه لا يرد يدي كل عبد رفع يديه الا يردها صفرا. اذا العبد هذه المقامات يدور بين هذه المقامات تتولد له يتولد له انكسار - 00:02:45

ويتولد له لذة العبادة في قلبه وحب المناجاة لربه. وتجد انه بعد فراغه من هذه المناجاة والانكسار سبحانه الله كأنما اعطي وهو قد وهو قد اعطي لان الله لا يرد من سأل. لذلك تلاحظ بعض الذين يدعون مظاهرهم - 00:03:05

كأنما هم يكلمون بشر كأنما يطالبون انسانا بشيء من امور الدنيا. يا عبد الله انت بين يدي الملك جل وعلا بين يدي الخالق سبحانه بين يدي من بيده مقاليد كل شيء - 00:03:28

بين يدي الاول والاخر والظاهر والباطن بين يدي من هو على كل شيء قدير. بين يدي ذاك الذي جل في علاه امره للشيء اذا اراده ان يقول له كن فيكون فكيف يكون العبد بين يدي هذا العظيم سبحانه؟ لابد ان ينكسر لا بد ان يظهر الضعف. ولذلك التواضع والذل - 00:03:47

لا تصح الا لله ولا يجوز ان تصرف الا لله ذلة التعبد لابد ان تعلم ذلك ولذلك بعضنا هذه الذلة لديه اذا اراد ان يسأل المخلوق يتواضع ويتذلل للمخلوق يريد عطاء - 00:04:13

اعطني مريض علاج دواء مستشفى. يا اخي هذا لا يسوغ الا لربك الذي بيده كل شيء وبيده مقاليد كل شيء لذا كان التضرع من اسباب الاجابة والخشوع والرغبة والرهبة ولذلك الخشوع قد يكون في البدن مع التضرع. والرغبة والرهبة عمل قلبي. اجتماع هذه الاعمال

اوصلك باذن الله الى استجابة دعائك. ولذلك قال الله جل وعلا عندما وصف بعض الانبياء في سورة الانبياء واستجاب دعاءهم هذا مريض ايوب مريض طال مرضه فاستجاب الله دعاءه اني مسني الضر - 00:05:05

وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له وذا النون مغاضبا خرج من قومه غضبان. فلما ان كان في جوف الحوت وفي ظلمة البحر وفي ظلمة الليل نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:25

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك زكريا وغيره من الانبياء اجيب لهم دعاؤهم وقال الله في وصفهم بعد ذلك انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - 00:05:45

رغبا ورهبا هذا معناه اجتماع عبادة الخوف والرجاء في القلب وكانوا لنا خاشعين في حياتهم كانوا يسارعون قبل ذلك في الخيرات. وهذه من الدالة على تحقيقهم للعبودية. تحقيقهم لتعبدتهم لرب البرية سبحانه - 00:06:06

اظهار الفقر والظعف والذل وهذه المقامات معاشر الاحبة من فتحت له من فتح له فيها فتح له من الخير العظيم العميم نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يدعوه رغبا ورهبا وهو خاشع - 00:06:25

الادب الذي بعده السابغ من اداب الدعاء ان يبدأ الداعي بنفسه اذا دعا لغيره يعني لماذا الداعي لنفسه لانه ايضا يظهر ضعفه لله ثم يظهر انه عندما دعا لغيره ليس لانه مستغن عن عن اجابة الله لدعائه هو - 00:06:45

لان بعض الناس اللهم اغفر لهم وارحمهم هو انت انت ضعيف اغفر لي ولهم ارحمني واياهم. هذا مع جواز ان يكون الانسان داع لاخوانه المؤمنين ان يدعو لاخوانه المؤمنين وحدهم كما سنذكر. اذا اذا ابي بن كعب يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان انه صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم في دعائه لاهل القبور السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر. يغفر الله لنا - 00:07:31

ولكم اي نحن الى الى مصيركم سائرون. فنسأل الله ان يغفر لنا قبل ان نصل الى مقامكم ويغفر لكم فقد وصلت الى حياة البرزخ. ايضا في الحديث الاخر في التحيات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا - 00:07:51

وعلى عباد الله الصالحين. بعد ان صلى وسلم على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي من من اسباب اجابة الدعاء الصلاة السلام عليه عليه الصلاة والسلام. ثم قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وهنا فائدة - 00:08:11

دعابة رجل من اهل العلم قابل احد اصحابه فقال له اين انت يا شيخ؟ اين انت؟ طال المدى والزمن بك؟ قال والله كل يوم اسلم عليك وادعو لك. قال تسلم علي انا من اعوام لم ارك. قال في كل صلاة اقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. واحسبك من عباد الله الصالحين - 00:08:29

فان دعائي قد بلغ لك. هذا من فقهه عليه رحمة الله. اذا الدعاء آآ الدعاء للنفس ثم بعد ذلك لمن بعده. وحكى ايضا ابراهيم عليه السلام قال ربي القرآن يحكي انه بدأ - 00:08:52

بدعائه لنفسه فقال رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. فدعا ان يجعله ممن اقام الصلاة ثم دعا بعد ذلك لذريته. وفي دعائه الاخر واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. اجنبي انا من عبادتها - 00:09:07

وبني وذريتي عليه الصلاة والسلام دعا له ولذريته بعد الفاصل نواصل باذن الله الحديث عن اداب الدعاء به تتكشف الكربات. وتستنزل البركات وتستجلب الرحمات انه الدعاء مخ العبادة وباب الخير والسعادة - 00:09:27

وللدعاء اداب منها. توحيد الله تعالى والاخلاص له في الدعاء اطابة المأكل والملبس استقبال القبلة ورفع اليدين. حضور القلب مع اليقين في الاجابة الثناء على الله تعالى قبل الدعاء بما هو اهله - 00:10:07

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى الاكثار من المسألة والالاح فيها اخفاء الدعاء وعدم الجهر به. الجزم في الدعاء وقوة اليقين عدم استعجال الاجابة. ومن الامور المعينة على اجابة الدعاء - 00:10:28

تحري الاوقات والاماكن الفاضلة. والاحوال المناسبة فمن الاوقات الفاضلة وقت السحر الثلث الاخير من الليل. اخر ساعة من يوم الجمعة وقت نزول المطر. عند سماع الاذان وبين الاذان والاقامة. ومن الاماكن الفاضلة - [00:10:52](#)

المساجد عموما والمسجد الحرام خصوصا ومن الاحوال التي يستجاب فيها الدعاء دعوة المظلوم دعوة المسافر دعوة الصائم دعوة المضطر دعوة الوالد لولده ودعوة المسلم لآخيه بظهر الغيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:17](#)

الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين مرحبا بكم من جديد اذا ان يبدأ الانسان بالدعاء لنفسه ثم يدعو لغيره. لكن هذا لا يعني انه لا يدعو لغيره مطلقا - [00:11:42](#)

ولذلك ثبت ان حبيبنا عليه الصلاة والسلام دعا لانس اللهم فقهه في الدين ما قال فقهنى وفقه فقهه في الدين واحيانا يكون حسب المقام الدعاء للانسان وتخصيصه بالدعاء لنفسه فلان. اللهم ارزقه اللهم اشفه وهو مريض - [00:12:22](#)

اللهم فقهه وهو يطلب العلم احيانا يكون مفتاحا لقلبه. وفي الحقيقة دعاؤك لغيرك اختصاصا له من مفاتيح قلوب الناس ثم انك انت في الحقيقة قد دعوت لنفسك لان الملك سيؤمن على دعائك. وايضا - [00:12:42](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يدعو لآخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك مثل ذلك بعد ذلك من الاداب ايضا من اداب الدعاء ان يكون مطعمه ومشربه وملبسه حلال - [00:13:00](#)

ولذلك احيانا بعضنا يضر نفسه في اخذ المال الذي لا يحل المشوب بحرمة المغموس بشبهة سيكون بدنه ويده عندما ترتفع الى الله ملوثة وجسده نبت من سحت ولذلك ذكر في الحديث الرجل يطيل السفر - [00:13:19](#)

اشعث اغبر يعني اطالته للسفر من اه اسباب الاجابة ان يجاب له لانه في غربة اشعث اغبر مظهره فيه ضعف يرفع يديه هذه ايضا السبب الرابع من اسباب اجابة الدعاء - [00:13:42](#)

ويقول يا رب السبب الخامس ينادي ربه لكن لديه مانع من من موانع الدعاء ومطعمه حرام ومشربه حرام كما قال عليه الصلاة والسلام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك اي بعيد ان يستجاب لمن هذا حاله - [00:14:00](#)

ولذلك يا موظف يا بائع يا مشتري لا تستسهل اخذ المال الحرام لا تستسهل اخذ الدنيا حرام لان هذه لربما منعتك من اعظم العبادات في الاسلام الدعاء الا يستجاب لك - [00:14:23](#)

وبعض اهل العلم يقول ان اي بعيد لكن قد يستجيب الله له لظهور توبة نصوح او لانه نوى ان يرد المظالم الى اهلها. او ابتداء يكثر من الحسنات. ويرد ما عليه من حقوق لعباده. قد يستجاب - [00:14:42](#)

لكن لا بد ان يتوب وان يؤوب ومن الاداب ان يتحرى في دعائه جوامع الدعاء وجوامع الدعاء هو الدعاء المختصر الجامع للثناء والدعاء لله رب العالمين فمن سنن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام عدم الاطالة في الدعاء كما وسجع الدعاء بعضهم يسجع الدعاء ياتي بكلمات - [00:15:01](#)

مسجوعة متفقة الاخر يعتقد ان الدعاء كلما كان مسجوعا كأنما هو قطعة ادبية مرصعة ان هذا ادعى للاجابة. لا ليس هذا الدعاء يجب ان يكون من جوامع الدعاء. اذا قلت اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني. جمعت كل ابواب الخير في - [00:15:29](#)

الدنيا والاخرة. كله باربع كلمات كذلك تقول عائشة رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك يستحبها وهو الذي علم الامة الدعاء وعلمها كيف تكون كيف تكون - [00:15:54](#)

منية لرب لله رب العالمين فكيف بعضنا في دعائه في القنوات او في غيره؟ يدعو بادعية كأنها نشرة اخبار يدعو على انسان ان يخرس لسانه وان يعطل اركانه وان يوقف الدم في عروقه وان يحرك الساكن وان يسكن المتحرك. ما - [00:16:15](#)

اللهم اكفني اكفناهم بما شئت. انتهينا وهنا جامع من جوامع الدعاء الله جل وعلا لا تملي عليه ولا مكره له تقول افعل به كذا حسبي الله على من ظلمني. انتهى. تحسبت انتهى. الله حسبك - [00:16:36](#)

اكفني من ظلمني في نحورهم واعوذ بك من شرورهم انتهت وبذلك تسلم وتحفظ ولذلك البعض منا يتعدى كثيرا في الدعاء. ويبدأ احيانا يشترط اشتراطات وتكليفات في الدعاء الله سبحانه حكيم - [00:16:56](#)

وعليم ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء ان تفوض امرك اليه يدفع عنك المكروه ويجلب عنك الغائب مما تحبه سبحانه وتعالى
 ايضا استقبال القبلة استقبال القبلة من الاداب - [00:17:17](#)

وليس شرطا في الدعاء استجابته ان تكون الى القبلة. لكن هذا من هذا من الاداب يقول صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر نظر الى
 المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا. فاستقبل نبي الله صلى الله - [00:17:36](#)

الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني واينما تكونوا فثم وجه الله. ان استطعت ان تعرف القبلة
 فحسن ولا يكلف استقبال القبلة - [00:17:56](#)

ما يكلفك شيء غالبا فانك تستطيع ان تستقبل القبلة بدل ان تدعو هنا استقبل القبلة لان ذلك ادعى اينما تكونوا فولى وجهك شطر
 المسجد الحرام في الصلاة. لكن الدعاء صلاة - [00:18:14](#)

وهذا ندب وليس شرطا في العبادة تدعو الله جل وعلا فكأنك تقول يا ربي يا من له ما في السماوات والارض. يا رب المشرقين ورب
 المغربين. يا رب المشارق والمغرب. يا رب اني اتخذتك وكيلا - [00:18:31](#)

فتدعو فجميل ان تدعو الله وانت مستقبل للقبلة وهذا من وهذا من اداب الدعاء ودائما كلما كان حال الداعي اكمل وكان متهيئا
 ويقصد كل عمل من رفع يديه من اظهار التضرع من استقبال القبلة من الدعاء للمسلمين من - [00:18:48](#)

الحمد والصلاة والسلام على رسول الله. كل وان يكون متوضئا. هذا كله من الاداب من السنن. كلما كان حاله اي وهو يدعو اكمل كان
 الى الاجابة اقرب اقرب لانه حقق التعبد - [00:19:13](#)

واظهر الذلة وتوجه لرب العزة جل وعلا سبحانه وتعالى فهنيئاً لاولئك الذين يحبون ان ينجحوا ربهم يحبون ان يدعوه اولئك
 الذين حقيقة تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا - [00:19:32](#)

طمعا هو الرجاء والخوف من الله جل وعلا لانهم يذكرون سالف امرهم وتقصيرهم في حق ربهم فيختلط هاتين العبادتين في القلب
 فتقوم يقوم من جوف الليل مستقبلاً القبلة يا رب يا رب - [00:19:59](#)

وربي جل وعلا ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة ليلة فرصة لكل من اراد ان ينجي ربه اجعل لك خبيئة من عمل صالح في جوف الليل
 ناجي ربك ادعه قم عن فراشك وانت بحاجة الى النوم نعم. والفراش دافئ نعم - [00:20:19](#)

لأنك تناجي ربي والله على وجوههم وفي وجوههم انوار اولئك الذين خلوا بالله في جوف الليل فدعوه خوفاً وطمعا من ايضا من
 الاداب التي يتأدب بها الداعي عدم الدعاء باثم - [00:20:43](#)

او قطيعة رحم وعدم الاستعجال في الاجابة. هنا يذكر لك ثلاثة من اسباب اجابة الدعاء الا يدعو باثم الا يدعو بقطيعة رحم الا
 يستعجل وهذه الثلاثة احيانا يقع فيها بعض الداعين لرب العالمين فتكون سببا لعدم اجابة دعائهم - [00:21:04](#)

تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
 قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجب لي او لم ارى يستجب لي - [00:21:30](#)

ويستحسر اي فيتعب ويتراجع عند ذلك ويدع الدعاء يتعب ويمل ويتراجع من رفع اليدين يقول دعوت ودعوت ودعوت وقد دعوت ودعوت
 ما شفنا شي وهذه من اسباب عدم اجابة الدعاء بعد الفاصل باذن الله نواصل واياكم الحديث عن بقية اداب الدعاء - [00:21:54](#)

التمرد الاندفاع حدة الطباع شدة الميل الى الجنس الآخر. ردود فعل طبيعية للتحويلات الهرمونية والتغيرات الجسدية التي يمر بها
 المراهقون لذا ينبغي ان يكون تعامل الوالدين والمربين محاطا بالحكمة والتعقل ومركزا على اشباع حاجات المراهق النفسية -

[00:22:19](#)

مع تلك المرحلة العمرية الخطرة. ومنها حاجته الى اثبات الذات حاجته الى الحب والانتماء حاجته الى التوجيه والترفيه. حاجته الى
 الاحترام والتقدير وقد جاءت الشريعة الاسلامية باحكام غاية في الحكمة - [00:22:56](#)

للوفاة مقدما من اخطار تلك المرحلة. منها التربية على حسن الاخلاق وتحفيظ الطفل القرآن في اوائل عمره. فادخال كلام الله تعالى
 في صدر الطفل من شأنه ان يظهر قلبه وجوارحه - [00:23:17](#)

تعليمه الصلاة وتوجيهه اليها في سن السابعة وتأديبه ولو بضرب يسير على التفريط فيها في سن العاشرة ففي اقامة الصلاة تهذيب له وصيانة التفريق بين الاولاد في فراش النوم اذا بلغوا العاشرة. اختيار الصلبة الصالحة - [00:23:36](#)

وقد قيل صاحب صاحب ومتى اعتنى الوالدان بصحة اولادهما واحسنا اختيارها؟ وفر ذلك عليهما وقتنا وجهدا عظيمين الزام الاولاد في تلك المرحلة بالاستئذان عند الدخول على الوالدين. وبعد البلوغ يحسن المبادرة بتزويجهم ان تيسر - [00:23:58](#)

فانه اغض للبصر واحصن للفرج الدعاء بالهداية والصالح فانه من اهم ما يساند به الوالدان اولادهما في القيام بمهام تلك المرحلة المهمة والخطيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)

ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده مرحبا بكم من جديد اذا ذكرنا ان من اسباب عدم الاجابة الاستعجال ومن عدم اسباب الاجابة - [00:24:43](#)

الدعاء باثم كيف الدعاء باثم؟ ان يدعو الله ان يرزقه شيئا من المحرمات ان يرزقه دخانا او مخدرا او الة موسيقية او يرزقه المال حتى يسعى في الارض فسادا او ان يرزق مال ليشترى سلاحا ليقتل مسلما - [00:25:22](#)

اي دعاء باثم لا يحل لا يحل للمسلم ان يدعو باثم ولا ان تدعو على انسان ان يعصي الله فيدعو على الله يجعله يترك الصلاة. واسأل الله ان يحرقه بماله ويحك - [00:25:44](#)

الله يرزقه ويهديه ولذلك بعض الناس يدعو بالاثم فيعود الاذى على نفسه فكأنما دعا لنفسه دعوت له قد يقول الملك امين ولك بمثل اي مثل ما تمنيت او الائم ان يتمنى رزقا حراما عيادا بالله ان اعلم في ذاك البنك الربوي - [00:26:01](#)

وبوظيفة مرموقة ما كان الربا يوما يجعل احدا مرموقا او قطيعة رحم ان يدعو بالقطيعة الرحم كما قال المؤلف هنا كأن يقول اللهم باعد بيني وبين فلان من ابويه او ارحامه. يعني الله يباعد بيني وبين اختي فلانة - [00:26:22](#)

وان شاء الله ما اشوف هالعمر كله او اسأل الله ان لا يرزق اخي فلان لانه آآ يعني لم لم يجعلني اشترك معه. يدعو بقطيعة رحم او يقسم على ذلك ويدعو الا يلتقي بارحامه قط لانه غضب عليهم - [00:26:43](#)

لا يستجاب لك هذا لا يستجاب لك ذلك. الثالث الاستعجال رأيت دعوت ودعوت ونحن لا نعبد الله على صفة المقايضة. اعطني والا لن اصلي. اعطني والا لن ادعو هذا هو الله - [00:27:02](#)

هذا هو المعبود سبحانه وتعالى هو الاله لذلك لا يجوز للانسان ان يعترض عليه فهو الحكيم كما قلنا في دروس ماضية. لذلك اه ايظا يقول بعض اهل العلم هنا قال بعض السلف لانا اشد خشية ان احرم الدعاء من ان احرم الاجابة. كلمة عميقة وجميلة - [00:27:22](#)

يقول انا ليس عندي حرج في قضية اجيب او لم يجب حرمان الدعاء هو المصيبة. اما حرمان الاجابة فانا لن احرم الاجابة يقينا. لان الله سبحانه اذا دعي اجاب لكن المشكلة اني لا ادعو. ولذلك من كيد الشيطان ان يوقف - [00:27:49](#)

مسلسل الطاعة لديك ها انت لو كان يحبك لاجابك ان تدعو بالرزق ولا زلت افقر الخلق فانت على سرير المرض منذ ثلاثين عام لو كان يحبك لاجاب. كما قال قوم ايوب عليه السلام له - [00:28:15](#)

لو ما جريمته او ما ذنبه الذي عصى الله به لانه مكث على سرير المرض ثمانية عشر عاما وهذا تخذيل من الشيطان الشيطان يتمنى الا تدعو لانه هو لا يملك الا تجاب - [00:28:33](#)

الا تجاب ليست له. لكن الا تدعو يريد ان يحول بينك وبين الدعاء فاحذر من كيد الشيطان وتلبيس الشيطان في هذا الباب بالذات اكثر من الدعاء ويا عاصي وكلنا ذاك الذي عصى ربه - [00:28:51](#)

يا عاصي مهما بلغ ذنبك فغفو الله اعظم من ذنبك ادعه وانا ملطخ بالذنوب وانت لانه لا زال يرزقك هل اوقف نبض قلبك؟ لا اوقف رزقه لك لا لا زلت تتنفس نعم. هو قادر ان يوقف نفسك. وان يوقف نبضات قلبك. وتعصيه ويدخل الهواء اليك في مكان المعصية - [00:29:09](#)

حتى تتنفس هو العظيم سبحانه الحليم لكن اكثر من الدعاء عسى رحمة منه سبحانه تشملك فتنتلك مما انت فيه من معصية وتعيش في شأبيب رحمته سبحانه وتعالى. اذا لا تحمل هم الاجابة - [00:29:36](#)

احمل هم الدعاء اجعلها نبراسا لك واجعلها من القواعد التي تسير بها الى ربك سبحانه. ايضا من اداب الدعاء سؤال الله تعالى باسمه الاعظم هل لله اسم اعظم نعم ومن دعاه به اجابه نعم - [00:29:57](#)

وبعض عباد الله لا يعرفه نعم وهل ثبت في السنة ان اسم الله الاعظم معلوم نعم سبحانه الله. وقليل من يسأل الله باسمه الاعظم. والحبیب اخبر ان اسم الله الاعظم - [00:30:19](#)

من سأل الله به اجابه من اهل العلم من قال ان اسم الله الاعظم الحي القيوم. ومنهم من قال انه ان تسأله بانه لا اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اي متظمن لسورة سورة الصمد - [00:30:34](#)

اسمع هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول احفظوا هذا الدعاء ايها الاحبة. واسألوا الله به. اسمع يقول اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت - [00:30:55](#)

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب - [00:31:16](#)

الله اكبر من اعظم مفاتيح الدعاء والاجابة من اعظم ما هدى الله عباده اليه ان دلهم على اسمه الذي اذا سئل به جل وعلا اعطى واذا سئل اجاب ما اعظم هذه المنة من من ذي المنة جل وعلا - [00:31:39](#)

دائما ارفع يديك بعد حمده والصلاة. اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله. لا اله الا انت. الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم لك الحمد - [00:32:04](#)

اللهم صلي على محمد والحمد لله رب العالمين دعاء جميل دعاء شامل دعاء ايضا بسم الله الذي اذا سئل به سئل اعطى واذا دعي اجاب اي فضل فاحفظ هذا الدعاء ايها المؤمن - [00:32:24](#)

كذلك اخر ادب ذكره صاحب الكتاب الاحاح على الله تعالى في الدعاء كما قال ابن القيم من انفع الادوية الاحاح بالدعاء الاحاح اظهار للتعبد الاحاح اظهار للافتقار الاحاح معناه انك يا عبد الله تقر بالوحدانية لله - [00:32:44](#)

فهو الواحد في الخلق والرزق والعبادة والدعاء هو العبادة الاحاح معناها ان الشيطان ما استطاع ان يحول بينك وبين ربك ولا يحول بينك وبين الدعاء الاحاح معاشر الاحبة من مظاهر من اعظم مظاهر العبودية - [00:33:13](#)

لله جل وعلا هذا الدعاء يعالج الانسان به نفسه لان الانسان اذا الح على المعاصي الح على الدنيا الح على اهلها نبذوه لكن اذا الح على الله كفاه اليس الله بكاف عبده؟ بلى - [00:33:32](#)

ولذلك اقول الح الح واصل ولو مئة عام ان عشت هذا العمر الح على الله. فكل الاحاح عبادة وكل عبادة يترقى العبد بها او عبرها الى اطاعة ربه من الادب يا رب - [00:33:54](#)

يا رب يا رب يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم وواصل وواصل ولذلك انتهاء بعض الناس بالدعاء في دقائق. والبعض يجلس بالساعات وهو يناجي ربه هذا ذاك الذي الح - [00:34:16](#)

حقق العبودية وتلذذ بمناجاة رب البرية. وهذا المسكين لديه في قلبه كثير من الامال لديه امال طوال لكنه ما ناجى رب العالمين ليحققها له من من الله اكثر فاكثروا من الدعاء - [00:34:33](#)

اسأل الله ان يختم بالسعادة اجلنا وان يجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله. اللهم اجعل عملنا لك خالصا صوابا رب العالمين استودعكم الذي لا تضيع ودائعه يأتيك ميسورا باي مكان زاد - [00:34:57](#)

بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:35:30](#)